

[٧٤ ص] الثامن : تجنيس العكس : ويسمى المخالف وهو أن تشتمل
إحدى الكلمتين على حروف الأخرى دون ترتيبها كقول البحترى (١) :
شـواجر أرمـاح تقـطع بـينهم شـواجر أرحام ملوم قـطوعها
وقول المتنبي (٢) :

منـعمة منـعمة رداح يكلف لفظها الطير الوقوعا
والحق بالتجنيس قوله تعالى « فأقم وجهك للدين القيم » (٣) ، وقوله :
« فروح وريحان » (٤) .

(١) ديوان البحترى ص ١٢٩٩ ، الصنائعيتين ص ٣٣٤ ، نهاية الأرب
ج ٧ ص ٩٧ ، العمدة ج ١ ص ٣٢٥ ، المثل السائر ج ١ ص ٢٢٥ ، جنان الجناس
ص ٧٢ .

الشاهد في قوله : أرمـاح وأرحام حيث اتفقت اللفظتان في الحروف
واختلفتا في ترتيب هذه الحروف .

والرمـاح الشـواجر : المختلفة المتداخلة . شـواجر الأرحام : تشابك القربى
(١) ديوان المتنبي ج ٢ ص ٢٥٠ . الرداح : ضخمة العجيبة .

المعنى : يقول : هي بمنـعة لا يقدر عليها أحد ، وكلامها عذب . إذا
سمعها الطير تتكلف الوقوع إليها ، لعذوبة كلامها . [العكبرى]
والشاهد في قوله : « منـعة منـعمة » حيث اتفقت الحروف واختلف
ترتيبها اختلافاً لم يبعد ما بينهما من اتفاق وتماثل .

(٣) الآية ٤٣ من سورة الروم .

الشاهد في قوله تعالى : « فأقم ... القيم » ،

(٤) الآية ٨٩ من سورة الواقعة

والشاهد في قوله تعالى : « فروح وريحان » .